الفعل • وقال محمود الوراق القول ما صدقه الفعل والفعل
ما وثقه العقل لا يثبت الفرع اذا لم يكن يقله من تحته الاصل
وقد اولع الشعرا بنظم هذا المعنى كثيرا فمن ذلك قول بعضهم •
ان العيون لتبدي في نواظرها • ما في القلوب من البغضا والحزن •

وقال آخر

تريك اعينهم ما في صدورهم • ان الصدور يؤدي سرها النظر •
ويقال العادات قاهرات فمن اعتاد شيا في السر فضحه في
العلانيه • وقالوا حقيقة النفاق اختلاف السر والعلانيه
واختلاف القول والعمل • وقال ابو سعيد الجرجاني لا ينبغي
ان يكون حسن القول ممهدا لقبح الفعل • **كلام الشعبي**
واسمه عامر بن شراحيل عند عبد العزيز بن مروان على تقصير
الخطبه لما كان عاملا على مصر وتركه استعمال البلاغه مع قدرته
عليها فقال اني لاستحي من الله تعالى ان اقول بلساني على
منبري خلاف ما اعلمه من قلبي **وكتب** رجل الى صديق
له • اما بعد فعظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك • واوحى
الله تعالى الى عيسى عليه السلام • يا عيسى عظ نفسك فان اتعظت
فعظ الناس • **ومما يعاب من خلال اللسان**
ان يكون بديع مقال اللسان بعيد مجال الاحسان • قال الله عز
لبس الملق

لبس الملق •
من اخلاق المؤمنين • قال ابن المعتز من كثر ملقه لم يعرف
بشره • وذم اعرابي قوما فقال قلوبهم امر من الدفلا والسنتهم
احلى من العسل • وقال الشاعر
اذا انصتوا للقول قالوا فاحسنوا • ولكن حسن القول خالفه الفعل •

وقال ابن حبيب

الناس مثل ظروف حشوها صبر • وفوق افواهها شي من العسل •
تحلو لذايقها حتى اذا انكشفت • له تبين ما تحويه من دغل •
وقالوا فلان يبدي وجه المطابق الموافق ويخفي نظر المسارق
المنافق • شاعره •
يا ايها المتحلي غير شيمته • ومن سجيته التبديل والملق •
ارجع الى خلقك المعروف ديدنه • ان التخلق ياتي دونه الخلق •
وقالوا اشر الناس من هو في الظاهر صديق موافق وفي الباطن
عدو منافق • شاعر
لعمرك ما ود اللسان بنافع • اذا لم يكن اصل الموده في القلب •
وقال رجل لعلي رضي الله عنه عليه السلام على الاخوان فقال
لا تبلغ بهم النفاق ولا تقصر بهم عن الاستحقاق • صالح عبد القدوس •
واكثر من تلقاه يسرك قوله • ولكن قليل من يسرك فعله •
وقال آخر وبالغ في الذم •

[illegible]

Copyright © King Saud University